

أطباء يكشفون سر أسطورة وعبقريّة ميسي





متابعة: ضمياء فالح

فجر نجم الأرجنتين السابق وبطل مونديال 1986 خورخي فالدانو مفاجأة من العيار الثقيل، عندما أكد أن الأسطورة ليونيل ميسي وعده باللعب في مونديال 2026، رغم إعلانه سابقاً أن كأس العالم في قطر ستكون الأخيرة له.

قال فالدانو الذي لعب إلى جانب مارادونا في مونديال 1986 وتألّق في صفوف ريال مدريد: «قبل كأس العالم أجريت

مقابلة مع ميسي وخلف الكواليس أخبرته: ستلعب بطولتك الخامسة هذا العام لكن لديك فرصة الوصول إلى رقم قياسي لم يحققه لاعب آخر، وهو المشاركة في 6 نسخ مونديالية، فأجابني: هذا ليس مستحيلاً، إذا فزت بالبطولة الحالية، «فسوف أستمّر للبطولة القادمة».

وأستطرد: «دعونا الآن ننتظر ونرى هل سيفعلها أم لا، لأن التاريخ أثبت أنه من المستحيل على أي لاعب خوض 6 «بطولات كأس العالم».

وتحدث فالدانو عن المقارنة بين مارادونا وميسي، وقال: «التشابه بين مارادونا وميسي أنهما عبقریان، لكن الاختلاف هو أنه في المكسيك عام 1986، كان مارادونا في بدايته (26 عاماً) أما ليو فقد بلغ 35 عاماً هذا المونديال، ومع ذلك «كان بحالة بدنية جيدة، وأظهر العبقرية والحكمة».

واجتاح ميسي منذ قيادة منتخب بلاده للفوز بلقب المونديال، العالم الذي بدا مهووساً به وتصدر كل العناوين

وظهر ميسي سعيداً جداً خلال احتفالات شعب الأرجنتين بأبطال العالم، وتخلّى عن طابعه الخجول والهادئ ليصبح أكثر حدة ومرحاً

واختارت شبكة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» ميسي شخصية العام الرياضية لأول مرة في تاريخها، بعد إلهامه المنتخب للتتويج بكأس العالم بمونديال قطر، فيما هرع الإنجليز لدراسة علمية حول «ظاهرة» البرغوث

ويعتقد الأطباء أن قصر ميسي (5 أقدام و7 إنشات) جعله أكثر التصاقاً بجاذبية الأرض وأكثر تفجراً في السرعة. البعض يرى أن قصر قامته اللاعب لا يصب في مصلحته في الملعب، لكن هذا منح ميسي أفضلية على صعيد السرعة، وكانت تصل في أيام أوجه لأكثر من 20 ميلاً في الساعة، ما يجعله واحداً من أسرع 15 لاعباً في التاريخ

تمركز جاذبية الجسم في الجزء السفلي يمنحه القدرة على التوازن والبقاء على قدميه بعد عرقلات خصومه الأطول والأضخم، كما أن قصر الساقين يعني سرعة تحركهما مقارنة بالسيقان الطويلة للاعبين الأطول قامته والكرة تبقى ملتصقة بقدميه لقصر المسافة بينهما عند الجري مقارنة بالمسافة الأكبر بين ساقَي اللاعب الأطول

وحسب الدراسة فإن حمية البحر المتوسط، الغنية بالشحم، التي يعتمدها ميسي تبقى شرايينه مفتوحة وترفع من مستوى طاقته وأداء رثتيه وقلبه

وجبته المفضلة، بعد منع طبيب التغذية كثرة تناول اللحوم، هو طبق الدجاج المشوي مع الجزر والبطاطا والبصل وزيت الزيتون وفق ناديه السابق برشلونة. واعترف ميسي في مقابلة عام 2018 بعد رصده يتقيأ في الملعب وقال: «طعامي كان سيئاً على مدى سنوات، شوكلاته ومشروبات غازية وكل شيء

واستبدل ميسي المشروبات الغازية بـ«الماتيه» وهو يشبه الشاي الأخضر لكنه يعزز التركيز والنوم ويبقي على رشاقته. كما يحتوي الماتيه على فيتامين بي وسي اللذين يلعبان دوراً في عملية الهضم والمحافظة على جهاز المناعة